



## برنامج لعب مقترح وأثره في الحد من النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اعداد  
فادية عبد الحسين كاظم

2015م

1436 هـ

### ملخص البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والاساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، فالأطفال هم مستقبل الأمة والتفكير فيهم والتعامل معهم يكشف عن القيم الاخلاقية التي تمتاز بها هذه الامم واعدادهم وتربيتهم يعد اعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور. ان النشاط المفرط يظهر منذ الطفولة المبكرة ويستمر الى فترة الطفولة المتأخرة وقد يمتد الى فترة المراهقة، وغالباً ما يظهر النشاط المفرط عند الذكور اكثر من الاناث وخاصة في سنوات الدراسة الاولى. لقد هدف البحث الحالي الى التعرف على الاطفال ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية، كما هدف الى بناء برنامج تدريبي ومعرفة اثره في توجيه النشاط المفرط لدى طلاب هذه المرحلة، بعد تشخيص تلاميذ ذوي النشاط المفرط. وذلك من خلال التحقق من صحة الفرض البحث:

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النشاط المفرط بين الاختبارين القبلي والبعدي على عينة البحث تبعاً للصف الدراسي.

لقد اقتصر البحث الحالي على المدارس الابتدائية وتلاميذها من (الذكور) فقط للصفوف الدراسية الثلاثة (الثاني، الثالث، الرابع) في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (2014-2015م).

اما اداتي البحث فكانت الاولى تمثل البرنامج اللعب المقترح والذي اعدته الباحثتان تطبيقه على العينة، والاداة الثانية كانت عبارة عن قائمة مقياس النشاط المفرط التي اعتمدتها الباحثتان والمعدة من قبل (الصالح، 2000) لتشخيص تلاميذ ذوي النشاط المفرط.

طبق البرنامج على العينة الاساسية ولمدة (6 اسابيع) وضم البرنامج المقترح انواعاً مختلفة من النشاطات والفعاليات فضلاً عن التدريب على بعض المهارات الاجتماعية التي تمكن التلميذ المفرط النشاط من توجيه نشاطه المفرط نحو الافضل. وقد استخدم التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وبعد تطبيق البرنامج اظهرت النتائج ما يأتي:

1. فاعلية البرنامج التدريبي الذي اعدته الباحثة، إذ تبين اثره في انخفاض مستوى النشاط المفرط لدى تلاميذ (عينة البحث).

2. كما اظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للنشاط المفرط بعد البرنامج تبعاً لمتغير الصف الدراسي لتلاميذ الصفوف (الثانية، الثالثة، الرابعة).

الكلمات المفتاحية: علم النفس - اطفال



## Playing the proposal and its impact in the reduction of excessive activity program The primary school pupils

By

Fadia Abdul Hussein Kazem

### Research Summary

The childhood of the important stages in the formation of the basic personality of the individual and define its parameters. Children are the future of the nation and think about them and deal with them reveals the moral values that are characterized by these nations and their numbers and their upbringing is equipped to face the challenges posed by the inevitable cultural evolution. The hyperactivity shows since early childhood and continues into late childhood period may extend to the period of adolescence, and often appears excessive activity in males than females, especially in the first years of schooling. We have the goal of current research to identify children with hyperactivity in primary school, as a goal to build a training program and see its impact in guiding the excessive activity of the students this stage, after the diagnosis of students with hyperactivity. And through the validation of the hypothesis Search:

- There were no statistically significant differences in the level of hyperactivity tribal differences between the two tests and post the sample depending on the grade school.

The current research on primary schools and pupils of (male has been limited) only school for grades three (II, III, IV) in the city of Baghdad, the Directorate General of Educational Rusafa second for the academic year (2014-2015m).

The two tools Search was the first program represents the proposed play and prepared by researchers applied to the sample, and the second tool was a list of hyperactivity measure adopted by researchers and stomach by which (Salhi, 2000) for the diagnosis of students with hyperactivity.

The program was applied to the basic sample for a period (6 weeks) proposed program included different types of activities and events as well as training on some of the social skills that enable the pupil excessive activity of directing the excessive activity for the better. Experimental design was used per set of pretest and posttest, and after applying the program results showed the following:

1. The effectiveness of the training program prepared by the researcher, since its effect was found in the low level of hyperactivity among pupils (sample).
2. The results also showed that there was no statistically significant differences



excessive activity after the program depending on the variable classroom for students in grades (second, third, fourth)

KEY WORD : Sykology-student

## 1- التعريف بالبحث :

### 1 – 1 المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والاساسية في تكوين شخصية الفرد وتحديد معالمها، فالأطفال هم مستقبل الأمة والتفكير فيهم والتعامل معهم يكشف عن القيم الاخلاقية التي تمتاز بها هذه الامم واعدادهم وتربيتهم يعد اعداداً لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (5: 5).

لقد أثبتت الدراسات ان الطفولة السعيدة ومنها طفولة المرحلة الابتدائية تؤدي الى مستقبل باهر ونجاح للامة في حين تعرض الاطفال الى اضطرابات سلوكية تؤدي بهم الى انماط مختلفة من المشكلات السلوكية تترك فيما بعد اثارها على مستقبلهم ومن ثمة على مستقبل اوطانهم.

لقد شغل موضوع المشكلات السلوكية الباحثين وما زال يشغلهم وخاصة في عصر يتلقى فيه الاطفال قدراً هائلاً من المعلومات والخبرات وانماط السلوك، سواء ما كان اصيلاً نابعاً من البيئة او ما كان دخيلاً وحديثاً عبر الوسائط الثقافية المختلفة، ولذا يبذل الباحثون جهداً كبيراً في التعرف على هذه المشكلات وخاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد من المراحل المهمة بالنسبة لما يليها، فهي مرحلة تستغرق فترة ست سنوات تتكون من خلالها شخصية الطفل نتيجة للخبرات التي يكتسبها والمهارات التي يتعلمها في البيت او المدرسة (8 : 16). ولذا تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية ممثلة في البيت والمدرسة الى مساعدة التلميذ على تحقيق النمو السليم لشخصيته في مختلف المجالات الجسمية والنفسية والاجتماعية، ويتضح النمو السليم في سلوكيات الطفل عندما يستطيع ان يتكيف مع الآخرين، ويتوافق مع ذاته،

فلم تعد المدرسة في وقتنا الحاضر مكاناً لتلقي المعلومات والمعارف وتعلم الحقائق العلمية فحسب، بل انتقل مركز اهتمامها الى الطفل ذاته، طبيعته وحاجاته، حاضره ومستقبله فأصبح التركيز على بناء شخصية التلميذ وايجاد الفرص الكافية التي تساعد على نموه وتكامله في مقدمة المسؤوليات التي تسعى المدرسة لتحقيقها (10: 59).

لقد حظيت الاضطرابات التي يعاني منها الاطفال باهتمام كثير من الباحثين وذلك لامتداد تأثيرها على مجالات واسعة: اكايدمية واجتماعية ومهنية. وكذلك لسعة انتشارها وتعدد اشكالها.

ويبدو ان كثيراً من المشاكل التي يواجهها المرشدون في المدارس على اختلاف مراحلها التعليمية ناتجة بشكل كبير من هذه الاضطرابات غير المعروفة بوضوح للوالدين والمعلمين (6: 39).

ويعد هذا النشاط المفرط اكثر انتشاراً في الذكور عنه في الاناث بنسبة (1: 4)، وان الاضطراب غالبا ما يكون لواحد او اكثر من الامراض النفسية المصاحبة، وتختلف نسبة حدوثه من بيئة الى اخرى، ومن مستوى ثقافي واجتماعي واقتصادي الى اخر (4: 20).

ومن هنا كانت الحاجة ملحة لبناء برنامج لعب مقترح لتلاميذ المدارس الابتدائية الذين يتميزون بالنشاط المفرط يستمد اسسه من مبادئ علم النفس التربوي وحاجات هؤلاء التلاميذ والاساليب المتبعة في تعديل السلوك، والتعرف تجريبياً على مدى فاعليته في التوجيه والتخفيف من حدة هذه الظاهرة او علاجها.

ولا شك ان الخطوات التي تتبع في بناء هذا البرنامج والنتائج التي يمكن التوصل اليها في هذه التجربة تقدم نموذجاً متوازناً قد يساعد معلمي المدارس الابتدائية في كيفية الاستفادة من الاساليب التدريبية في معالجة بعض الظواهر السلبية التي ترافق العملية التربوية في المدرسة وفي مقدمتها النشاط المفرط و

تبدو مشكلة البحث الحالي واضحة من خلال معاناة الطفل من النشاط المفرط في سلوكه والذي يتمثل في قصور انتباهه وتشتته وقلة تركيزه واندفاعه مما يؤثر على قدرته على التعلم، فضلاً عن المعاناة التي يشعر بها والداه من خلال هذه السلبات في السلوك مما يؤثر على العلاقة بينه وبينهما (12: 121).



ويتضح حجم مشكلة النشاط المفرط او الزائد من انها تنتشر بين الأطفال بفئاتهم المختلفة سواء العاديين او غير العاديين، ولكن الدراسات لم تتفق علي نسبة معينة لانتشار المشكلة بشكل محدد، وتسمى المشكلة في بعض الاحيان " النشاط المفرط " و احياناً " بالحركة الزائدة " و احياناً اخرى تسمى " بالخلل الوظيفي العقلي البسيط " او " الخلل المحدود في وظيفة الجهاز العصبي " وبصرف النظر عن المسميات فالمشكلة واحدة (102:1).

ان تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين تتراوح اعمارهم (6-12) سنة يتصفون بالنشاط والحيوية، ففي بدء هذه المرحلة يجبر الاطفال على الجلوس في الصفوف من قبل المعلمين لفترة طويلة فأنهم يعبرون عن استيائهم بعبادات توتر عصبي وتحريك الرجلين وعض الاصابع والاقلام والحركة الزائدة وقتل الشعر (21:9).

وعليه مما تقدم تبدو للبحث الحالي مشكلة في ضرورة التعرف على مقومات النشاط المفرط لكي يتم تشخيصه وتقديم التوصيات اللازمة للتخفيف منه قدر الامكان وخاصة ان الظروف السلبية التي يعيشها اطفالنا في العراق لتؤكد ضرورة التعرف على هذا النمط من السلوك ومن ثم توجيهه ومعالجته وهذا ما يهدف اليه البحث الحالي.

## 1 - 2 اهداف البحث

1. تشخيص تلاميذ ذوي النشاط المفرط.
2. اعداد برنامج لعب مقترح
3. التعرف على اثر برنامج لعب مقترح في توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## 1 - 3 فرض البحث

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى النشاط المفرط بين الاختبارين القبلي والبعدي.

## 1 - 4 مجالات البحث :

- 1 - 4 - 1 المجال البشري : التلاميذ من (الذكور) المشخصين فقط للصفوف الدراسية الثلاثة (الثانية، الثالثة، الرابعة) في محافظة بغداد/ للعام الدراسي (2014-2015)
- 1 - 4 - 2 المجال المكاني : قاعات وساحات مدرسة المنال والوليد .
- 1 - 4 - 3 المجال الزمني : 2015/1/30-2014/12/2

## 1 - 5 تعريف مصطلحات :

### 1 - 5 - 1 النشاط المفرط:

" بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلباً على السلوك والتحصيل ويزداد لدى الذكور اكثر من الإناث ويبدأ التناقص خلال سنوات المراهقة، فالنضج عادة ما يؤدي الى التناقص في النشاط ولكن عدم التركيز قد يستمر عند بعض الأشخاص" (31:3).

### 1 - 5 - 2 الطفل المفرط النشاط:

" هو الطفل الذي يعاني من ارتفاع نشاطه الحركي بصورة مرفوضة وعدم قدرته على تركيز انتباهه لمدة طويلة، وعدم قدرته على ضبط نفسه (اندفاعي)، وعدم قدرته كذلك على اقامة علاقة طيبة مع اقرانه ووالديه او معلميه" (35:7).



## 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

### 2 – 1 منهجية البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعة الواحدة وذلك لملاءمته أهداف البحث كما موضح في جدول (1).

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة

الاختبار القبلي	← البرنامج المقترح المتغير المستقل	← الاختبار البعدي	الفروقات
-----------------	------------------------------------	-------------------	----------

### 2 – 2 مجتمع وعينة البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصفوف الثلاثة (الثانية، الثالثة، الرابعة) من (الذكور) فقط في المدارس (المنال والوليد) الابتدائية المختلطة للعام الدراسي (2014- 2015) في مدينة بغداد المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية لتطبيق مقياس النشاط المفرط لتشخيص التلاميذ لتحديد عينة البحث وبصورة عمدية حيث بلغت عينة البحث (41) تلميذ .

### 2 – 3 أدوات البحث وسائل جمع المعلومات:

- المقابلات الشخصية.
- المصادر والمراجع العربية.
- استمارة تفريغ المعلومات والبيانات.
- الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

### 2 – 4 إجراءات البحث الميدانية

#### 2 – 4 – 1 : مقياس النشاط المفرط (11)

اعتمدت الباحثتان المقياس الذي أعدته (نهلة عبودي الصالحي) الجامعة المستنصرية/كلية التربية وهو قائمة المظاهر السلوكية وذلك للأسباب الآتية:

1. بوصفه أحدث المقاييس.
  2. ملاءمته للبيئة العراقية.
  3. مناسبه لأعمار تلاميذ ومرحلتهم الدراسية في هذا البحث، كما في الملحق (1).
- ويتكون المقياس من (30) فقرة وأعطيت ثلاث درجات للبديل الأول (كثيراً) ودرجتان للبديل الثاني (أحياناً) ودرجة واحدة للبديل الثالث (نادراً)، حيث أن أعلى درجة للمقياس (90) درجة وأقل درجة (30) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (60) درجة.

#### 2 – 4 – 2 تطبيق مقياس

استغرق تطبيق مقياس على أفراد عينة البحث للفترة من (2014/12/2) ولغاية (2014/12/11) وذلك بالخطوات الآتية:

1. اجتمعت الباحثتان بمعلومات الصفوف الثلاثة (الثانية، الثالثة، الرابعة) وأوضحت لهن الإجابة على كل مجال من مجالات الاداة وذلك بوضع اشارة (✓) امام البديل المناسب لكل مظهر من المظاهر السلوكية الشائعة لدى تلاميذ الذين تشرف عليهم.
2. قامت الباحثتان بحساب درجاتهم ومقارنتها مع المتوسط الفرضي للمقياس والذي بلغ (60) درجة أي ان



التلميذ الذي تشير درجته النهائية الى قيمة اكبر من المتوسط النظري للمقياس أي (61) درجة فما فوق يعد تلميذاً مفرط النشاط، اما التلميذ الذي تشير درجته النهائية الى قيمة اقل من المتوسط النظري للمقياس أي (59) درجة فما دون يعد تلميذاً غير مفرط النشاط.

3. واعتماداً على نتائج التطبيق في الفقرة (2) فقد تم اختيار التلاميذ من ذوي النشاط المفرط، في المدرستين الوليد للبنين التي ضمت (18) تلميذاً مفرط النشاط، ومدرسة المنال المختلطة التي ضمت (23) تلميذاً مفرط النشاط، موزعين على الصفوف الثلاثة (الثاني، الثالث، الرابع). أي بلغ حجم العينة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (41) تلميذاً. كما هو مبين في جدول (2).

### جدول (2)

يبين إعداد تلاميذ الذين طبق البرنامج عليهم موزعين على الصفوف

المدرسة	عدد طلاب الصف الثاني	عدد طلاب الصف الثالث	عدد طلاب الصف الرابع	العدد الكلي
الوليد	8	8	2	18
المنال	9	10	4	23
المجموع	17	18	6	41

## 2 - 5 البرنامج اللعب المقترح:

ولأعداد البرنامج قامت الباحثتان بالاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة للوصول الى برنامج متكامل يكون قادراً على توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجعله نشاطاً موجهاً وله هدف. ويستند الى مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي وذلك لتقديم الخدمات والتدريبات للأفراد الذين يطبق عليهم. وقد ارتأت الباحثتان يكون البرنامج اللعب المقترح برنامجاً منوعاً يشتمل على انواع مختلفة من النشاطات والفعاليات فضلاً عن التدريب على بعض المهارات الاجتماعية التي تمكن التلميذ المفرط النشاط من توجيه نشاطه المفرط نحو الافضل. افادت منه الباحثتان مع تغيير بسيط فيه.

## 2 - 5 - 1 تطبيق البرنامج اللعب

تم تطبيق البرنامج على المدرستين اللتين شملهما البحث لمدة 6 أسابيع، لكل من مدرسة الوليد المختلطة ومدرسة المنال المختلطة بواقع ثلاث زيارات للأسبوع الواحد في كل من المدرستين ، على وفق خطة معدة لذلك حيث كان زمن الوحدة (45) دقيقة وتكون من الاقسام التالية

- **القسم التمهيدي (5د):** ويهدف إلى تدفئة الجسم بشكل عام وإعداد الطفل عضوياً ونفسياً لاستقبال الجزء الرئيسي من الدرس واشتمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الآتية :

1. - الركض

2. - تمرينات تشكيلية بسيطة الاداء أو تمرينات على شكل العاب .

3. - العاب صغيرة بسيطة التنظيم والقواعد .

- **القسم الرئيسي (35د):** هدف إلى تحقيق الهدف المطلوب من البرنامج واشتمل على مجموعة من الأنشطة الحركية ومنها :

- الالعاب الصغيرة (العاب حرة ، العاب استخدام الكرات ، العاب استخدام الطرق، العاب استخدام الحبال .)

- الألعاب الفردية والجماعية .

- أنشطة الحركات الاساسية .

- **القسم الختامي (5د):** هدف هذا الجزء إعادة الجسم إلى حالته الطبيعية بحيث يخرج الطفل من





الدرس هادئاً واشتمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الهادئة التي تعيد الجسم إلى سيرته الأولى قبل الممارسة مثل :

- - ألعاب صغيرة هادئة .
- - تمرينات المرجحات والتنفس

ولما للقسم الرئيسي من أهمية تم توضيحها بشكل مفصل في الملحق (3). بدأت الباحثتان مع مساعدة معلم التربية الرياضية بتطبيق البرنامج المقترح في 2014/12/16 وانتهت من تطبيقه في 2015/1/26 إذ طبقت بعدها مقياس النشاط المفرط (الاختبار البعدي) على تلاميذ المدرستين في 2015/1/29.

## 2 - 6 الوسائل الإحصائية :

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية استكمالاً للإجراءات البحث الحالي وذلك بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية Spss .

## 3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

### 3 - 1 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج للعيينة البحث

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بدلالة إحصائية بمستوى (0.05)، إذ كانت قيمة (t) المحسوبة (9.953) والقيمة الجدولية (2.021) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، إذ ثبتت فاعلية البرنامج الذي أعدته الباحثة، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3)

يبين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لافراد عينة البحث وانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	41	71.830	5.712	9.953	2.021	0.05
البعدي	41	57.830	6.963			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (40)

### 3 - 2 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للبرنامج لتلاميذ الصف (الثاني

، الثالث، الرابع)

فقد اظهرت النتائج لتلاميذ الصف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (لنشاط المفرط) لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي (الثاني) بدلالة إحصائية بمستوى (0.05)، إذ كانت قيمة (t) المحسوبة (6.937) والقيمة الجدولية (2.120) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في جدول (4).



## جدول (4)

يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدي لافراد عينة البحث (الصف الثاني) وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	17	72.353	6.254	6.937	2.120	يوجد فرق دال
البعدي	17	57.470	6.256			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (16) وبالنسبة لتلاميذ الصف الثالث فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (للمنشط المفرط) لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي (الثالث) بدلالة احصائية بمستوى (0.05)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة (6.477) والقيمة الجدولية (2.110) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في جدول (5).

## جدول (5)

يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدي لافراد عينة البحث (الصف الرابع) وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	18	71.888	5.758	6.477	2.110	يوجد فرق دال
البعدي	18	57.222	7.689			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (17) وبالنسبة لتلاميذ الصف الرابع فقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي (للمنشط المفرط) لدى عينة البحث تبعاً للصف الدراسي (الرابع) بدلالة احصائية بمستوى (0.05)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة (4.097) والقيمة الجدولية (2.776) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في جدول (6).

## جدول (6)

يبين متوسط الدرجات القبلية والبعدي لافراد عينة البحث (الصف الرابع) وانحرافاتها المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	6	70.166	5.036	4.097	2.776	يوجد فرق دال
البعدي	6	59	4.381			

القيمة التائية الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (5)





### 3 - 3 مناقشة النتائج

ان نتائج البحث الحالي قد اظهرت بوضوح وبفروق دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث في الاختبار القبلي موازنة بالنتائج التي حصلت عليها في الاختبار البعدي بأداة (لقياس النشاط المفرط). كما اشار الى ذلك جدول (3) كما اظهرت ايضا النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث في الاختبار القبلي موازنة بالنتائج التي حصلت عليها في الاختبار البعدي بأداة (لقياس النشاط المفرط) تبعاً للصف الدراسي (الثاني، الثالث، الرابع). كما اشارت اليه جداول (4،5،6) تبعاً.

ومعنى هذا حدوث انخفاض كبير في النشاط المفرط لديهم كما يظهر في متوسط المجموعة التي تعرضت للبرنامج المقترح وهذا يدل بصورة واضحة على تأثير هذه المجموعة التي خضعت خلال فترة التطبيق الى اساليب متنوعة قائمة على أسس ومبادئ علم النفس والتربية والتي ادت الى خفض وتوجيه النشاط الحركي الزائد لهؤلاء تلاميذ وتعديل في سلوكهم بوجه عام من خلال البرنامج اللعب المقترح الذي طبقتة الباحثان عليهم.

واذا رجعنا الى الاساليب التي استخدمتها الباحثتان في برنامجها المذكور نجد انها لم تقتصر على اسلوب واحد وانما تضمنت اساليب عديدة تتلاءم مع المرحلة العمرية والدراسية التي يمر بها تلاميذ والمذكورة في البرنامج.

وهذه النتائج تتفق الى حد كبير مع نتائج الابحاث التي عملت على بناء برامج لتعديل السلوك وخفضه منها.

ويمكن القول بأن البرنامج المقترح الذي تضمن اساليب مختلفة مستمدة من مبادئ الصحة النفسية وعلم النفس والبعض منها مستمد من اساليب الارشاد التربوي قد حقق نتائج افضل بوجه عام من الاعتماد على اسلوب واحد.

ذلك ان السلوك البشري سلوك بالغ التعقيد ويحتاج تعديله الى اساليب مختلفة، وهذا ما عملت الباحثتان على تحقيقه ووضعه نصب عينيهما عندما بدأت بإجراءاته بناء البرنامج.

### 4- الخاتمة

من خلال البحث اعلاه وما قامت به الباحثة من اجراءات ، استنتجت التالي:

1. اظهرت النتائج بوضوح وبفروق دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها عينة البحث في الاختبار القبلي موازنة بالنتائج التي حصلت عليها في الاختبار البعدي بأداة (لقياس النشاط المفرط).
2. ان البرنامج حقق بدرجة كبيرة فاعليته في توجيه النشاط المفرط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يمكن اعتماده في هذا المجال.

واوصت الباحثة بما يلي

1. بناء مقياس معاصر لتحديد مجالات النشاط المفرط بدقة لدى تلاميذ.
2. اجراء دراسة مماثلة للسلوك المفرط لدى تلاميذ المدارس الابتدائية يشمل جميع الصفوف.
3. تطبيق البرنامج الذي اعده الباحثان لمدة زمنية اطول مع الاستعانة بوسائل اخرى.



### المصادر

- 1- اميرة طه بخش : "فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الاطفال بطيئي التعلم"، مجلة كلية التربية، العدد (21)، الجزء (1)، جامعة عين شمس 1997.
- 2- المكتبة الافتراضية : اثر برنامج ارشادي لخفض النشاط المفرط لدى اطفال الرياضة صبا عبد المنعم محمد بغداد التربية / للبنات رياض اطفال، 2010، ماجستير ، مكتبة الرسائل والاطاريح ، الجامعة المستنصرية.
- 3- جمال حامد: "قد تعود الى اسباب وراثية او بيئية (شقاوة الاطفال)، قد تكون ظاهرة مرضية تحتاج الى علاج"، مجلة الوطن، العدد (992)، السنة (31)، 2003.
- 4- خالد المنياوي : "الامهات يشكين: طفلي لا يستقر في مكان"، مجلة واحة المرأة، القاهرة 2003.
- 5- صفاء عبد الزهرة الجمعان: مخاوف الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير، 2001 .
- 6- عبدالله صالح الرويتع : "اضطراب قصور الانتباه/النشاط الزائد"، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (6)، مجلد (2) 2012.
- 7- عبدالرحمن سيد سليمان: سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (7)، مجلة (2)، 2003.
- 8- عبدالكريم خليفة : برنامج ارشادي لصعوبات التكيف المدرسي لطلاب المرحلة الابتدائية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير ، 1997.
- 9- عدنان غائب راشد : سيكولوجية الطفولة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط (1) 2013،
- 10- كونجر، جون ترجمة: سلامة احمد وجابر عبدالحميد : سايكولوجية الطفولة والشخصية ، دار النهضة، القاهرة ، 1997 .
- 11- نهلة عبودي الصالحي : "اثر برنامج ارشادي في تعديل سلوك الاطفال ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير ، 2000.
- 12 Lambert, Nadine M. and Sandoval, Jonathan (2010): "The Prevalence of Learning Disabilities in Sample of Children Considered Hyperactive", Journal of Abnormal Psychology, Vol.8, No.1.

### الملاحق

#### ملحق (1)

جامعة بغداد  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ للبنات  
الدراسات العليا/ الماجستير



## م/ مقياس النشاط المفرط

## أخي المعلم .. أختي المعلمة

تتضمن هذه القائمة مجموعة من العبارات تمثل مظاهر تحدث ان تميز بها تلاميذ المدارس الابتدائية من ذوي النشاط المفرط.

يرجى الاجابة عن كل الفقرات التي يتصف بها التلميذ المفرط في نشاطه بوضع علامة (✓) امام كل عبارة تحت البديل المناسب والذي يمثل مستوى حدتها ودرجة ظهورها حسب تقديرك انت بكل دقة وصراحة.

مع فائق التقدير والاحترام  
الباحثان المجال الجسمي الحركي

ت	المظاهر السلوكية	كثيراً	احياناً	نادراً
1	يحرك اعضاء جسمه بشكل مفرط			
2	لا يستقر في المكان المخصص له			
3	حركات جسمه غير منتظمة وغير موزونة			
4	يكتب ويرسم على الجدران بالطباشير			
5	يتسلق الاماكن المرتفعة ويقفز منها			
6	يخرج من الصف حال سماع صوت الجرس قبل خروج المعلم			
7	يتنقل في الصف من محل لآخر بدون استئذان المعلم			
8	يبيدي اعدارا مختلفة كحجة للخروج من الصف			

## المجال النفسي الاجتماعي

ت	المظاهر السلوكية	كثيراً	احياناً	نادراً
1	يقاطع المعلم في اثناء شرح الدرس دون استئذان			
2	يهمل التعليمات والانظمة المدرسية			
3	يهمل نظافة جسمه وهندامه ولوازمه المدرسية			
4	يستهزئ بزملائه داخل الصف وخارجه			
5	لا يميل طلاب الصف لعقد صداقة معه			
6	يستخدم الفاظا بذيئة في تعامله مع زملائه			
7	يعبث بحاجيات زملائه دون استئذان			
8	يتصف بالعدوانية في اثناء تعامله مع زملائه			
9	يمارس عادات غير مرغوبة كمص الاصبع وقضم الاظافر			
10	كثيراً ما يشكو زملاؤه منه للمعلم			
11	يقوم بحركات لجلب انتباه المعلم وزملائه			
12	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه			

## المجال العقلي المعرفي



ت	المظاهر السلوكية	كثيراً	أحياناً	نادراً
1	يعاني من تشتت الانتباه في أثناء الدرس			
2	لا يستطيع تثبيت ذهنه على موضوع واحد وانما ينتقل من فكرة لأخرى			
3	يسرح في خيالات وافكار غريبة في أثناء الدرس			
4	يعاني من صعوبة متابعة المعلم في أثناء القراءة			
5	يصعب عليه فهم الأشياء التي يسمعاها			
6	يعصب عليه فهم الأشياء التي يراها			
7	يعاني من صعوبة الربط بين فقرات الموضوع الواحد			
8	يعاني من صعوبة استيعاب المفاهيم الرياضية البسيطة			
9	نطقه غير واضح ويرتبك في كلامه مع المعلم			
10	يواجه المشكلات البسيطة والمعقدة بأسلوب عدواني			

## ملحق (2)

### القسم الرئيسي من البرنامج اللعب المقترح

نموذج القسم الرئيسي من البرنامج الذي طبق على تلاميذ المدرستين حسب الوحدات وزمن قسم الرئيسي (35) دقيقة .

#### • الوحدة الأولى :

ستقوم الباحثتان بتقسيم تلاميذ على مجموعتين المجموعة (أ) والمجموعة (ب) وسيتم توزيع تلاميذ بالتساوي في كل مجموعة وقامت الباحثتان بالاشتراك مع معلم (التربية الرياضية) بالعد واطلاق الصافرة لأبداء لعبته (جر الحبل) لأجل خلق روح الحماس بين تلاميذ وفي نهاية اللعبة قامت الباحثتان باستبدال المجموعتين وتم تكريم المجموعة الفائزة، كما قامت الباحثتان بالطلب من تلاميذ بتبادل التحية بين اللاعبين لأجل التحلي بالروح الرياضية الطيبة بين تلاميذ وتعليمهم الاخلاق الحميدة والابتعاد عن العدوانية وخلق حالة من التسامح والطيبة فيما بين تلاميذ كما طلبت الباحثتان من تلاميذ المشاركة بلعبة (مسك الجدار) ولعبة (تمرير الكرات) من الأعلى للأسفل ومن الامام الى الخلف وتم تكريم اسرع تلميذ بقطع من الحلوى.

• **الوحدة الثانية** قامت الباحثتان بجلب قناني بلاستيكية بنفس الحجم وهي عبارة عن قناني مشروب (الببسي كولا) مملوءة بالرمل تم وضعها بشكل حلزوني، وطلبت الباحثتان من تلاميذ بمساعدة معلم التربية الرياضية بالمرور بينها بشكل حلزوني بأسرع وقت ممكن وتم إثارة روح الحماس والمنافسة وتم تقديم مكافأة وهي عبارة عن قطع من الحلوى لأسرع تلميذ وبمشاركة جميع تلاميذ الواحد تلو الآخر.

#### • الوحدة الثالثة

قامت الباحثتان بمشاركة معلم التربية الرياضية بالقيام ببعض الالعاب التي تتطلب الدقة والسرعة في الانجاز وهي لعبة اخفاء (كرات صغيرة) داخل اناء فيه كمية من (الطحين) فضلاً عن لعبة (الاخفاء) بين طلاب المجموعتين وتم تبادل الادوار بقصد إثارة روح الحماس والمنافسة وروح التعاون والروح الرياضية بين تلاميذ.

#### • الوحدة الرابعة:



قامت الباحثتان بوضع شعار (النظافة من الايمان) في غرفة الصف وطلبت من تلاميذ جميعاً قراءته وحفظه، وتم مناقشة تلاميذ بأسلوب ودي بسيط حول اهمية النظافة لكل انسان صغيراً كان ام كبيراً وكذلك اهمية النظافة وان نكون محافظين على النظافة في كل شيء في المأكل والمشرب والملبس حتى نستطيع المحافظة على الصحة الجيدة لكل فرد منا لكي نبقي بعيدين عن الامراض. وبأن جميع الاديان السماوية حثت على النظافة.

كما قامت الباحثتان بتفتيش مظهر تلاميذ وملابسهم وايديهم وأظافرهم في كل مرة تلتقي فيها تلاميذ وذلك لتشجيعهم على النظافة الدائمة. وفي نهاية ذلك قدمت الباحثتان هدايا تشجيعية عبارة عن (فرشاة اسنان) لكل تلميذ.

#### • الوحدة الخامسة:

قامت الباحثتان بالعمل على تقسيم تلاميذ على مجموعات صغيرة وتوزيع بعض اعمال التنظيف عليهم داخل المدرسة كعمل هادف، المقصود منه تشجيع تلاميذ على التعاون فيما بينهم وجعل المدرسة تبدو نظيفة وابرزها بصورة جميلة وتشجيع تلاميذ على المشاركة بالأعمال الجماعية كالعزل الشعبي. وكان ذلك بأشراف ادارة المدرسة، إذ قامت الادارة بتشجيع وشكر تلاميذ ومكافأتهم ببعض القرطاسية المتوفرة لدى الادارة. وفي نهاية الجلسة طلبت الباحثتان من تلاميذ ان ينهوا نشاطهم بغسل اليدين.

#### الوحدة السادسة:

قدمت الباحثتان عرضاً تمثيلاً (لعب الدور) يتم من قبل احد تلاميذ عن حالة تلميذ مصاب (بتسمم) وأوضحت الباحثتان بعد العرض اخطار التسمم وضرورة مساعدة تلاميذ بعضهم البعض في مواجهة أي طارئ يصيبهم وتم مكافأة التلميذ الذي ادى العرض التمثيلي (بقطع هندسية صغيرة الحجم).

#### الوحدة السابعة:

تم عرض قصة عن حالة (خلاف شخصي بين صديقين) وقامت الباحثتان بسرد كل الاحداث والوقائع، وطلبت من تلاميذ بعد نهاية العرض التحدث عن الجوانب الايجابية والسلبية في القصة وتم التأكيد على النواحي الايجابية في القصة واستهجان النواحي السلبية وتم ذلك على شكل ارشاد جماعي كما اكدت الباحثتان على ابراز القيم الدينية والاخلاقية والابتعاد عن العدوانية وحب عمل الخير والمسالمة والمساعدة من القيم الاخلاقية الحميدة التي اكد عليها الاسلام مع الاستعانة بآيات من القرآن الكريم واحاديث نبوية شريفة.

#### الوحدة الثامنة:

قامت الباحثتان بعرض مجموعة من الصور وطلبت من تلاميذ الاجابة عليها وتم مناقشة تلاميذ على الجوانب (الايجابية والسلبية) لكل صورة كما قدمت الباحثتان نشاطاً ترويحياً وهو المشكلة بلعبة (إغماض العينين واخفاء الاشياء) وتم مكافأة التلميذ الفائز (قطع من الالعب البلاستيكية).

#### الوحدة التاسعة:

قامت الباحثتان بمشاركة تلاميذ بالعمل على تنظيم سفرة ترفيهية في حديقة المدرسة كنشاط تروحي ودعت اليه كلا من مدير المدرسة ومرشدة الصف وقام تلاميذ بإلقاء الكلمات الترحيبية وبعض الاناشيد والقصائد والمشاركة ببعض المسابقات والنشاطات الرياضية والتي تسهم في التنفيس الانفعالي وتفرغ النشاط الزائد وتوطيد العلاقة بين ادارة المدرسة والمعلمة مع تلاميذ. كما قامت الباحثتان بإعطاء بعض الحزورات والالعب الفكرية والترفيهية .